

٣٠٦) لَكَ أَجْثُو خَاشِعاً

لحن لاتيني قديم

كلمات: القديس توما الأكويني / تعريب أ. جبرائيل سويدان

لَكَ أَجْثُو خَاشِعاً يَا إِلَهًا قَدْ تَوَارَى
خَلْفَ شَكْلِ عَجِيبِ هَاكَ قَلْباً خَاضِعاً كَادَ
يَفْنِي مِنْ سَنَا مَرَّآكَ ذَاكَ الْمَهِيبِ آمِينَ.

٢. ضَلَّ طَرْفِي ثُمَّ لَمَسِي وَذَوْقِي فَيْكَ سَمْعِي نَالَ كُلَّ الْيَقِينِ
٣. مَا يَقُولُ ابْنُ الْإِلَهِ اعْتِقَادِي حُجْبَ اللَّاهُوتِ فَوْقَ الصَّلِيبِ وَهُنَا النَّاسُوتِ أَيْضاً تَوَارَى
٤. غَيْرَ أَنِّي مُؤْمِنٌ وَمُقَرَّرٌ بِهِمَا كَاللِّصِّ أَرْجُو اغْتِفَارَا وَلَا أَرَى جُرْحاً كَتَمُوا الْعَنِيدِ
٥. زِدْ يَقِينِي فَيْكَ زِدْ رَجَائِي وَأَنْتَ ذِكْرِي مَوْتِ رَبِّي وَخُبْرِي وَلْيُذَبِّ بِالْحُبِّ قَلْبِي لِرَبِّي
٦. أَنْتَ حَيٌّ لِلْأَنَامِ الْحَيَاةُ دَعُ فُؤَادِي فَيْكَ يَحْيَا دَوَاماً بِكَ يَحْظِي غِبْطَةً وَيُقَاتُ
٧. إِبْقِ رَبِّي دَائِماً طَهَّرْ نَفْسِي بِالِدَّمِ الْمَسْكُوبِ فَوْقَ الصَّلِيبِ مِنْهَا تَكْفِي قَطْرَةٌ فَهِيَ تَشْفِي
٨. يَا يَسُوعُ الْمُخْتَفِي نُصَبَ عَيْنِي إِنَّي أَرْجُوكَ هَبْنِي مَرَامِي رُؤْيَيْتِي إِيَّاكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ
٩. نَاطِرًا مَجْدَ السَّمَاءِ لِلدَّوَامِ، آمِينَ